

¹ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ بُوْحَدَتَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوَيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ.² فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُرَاةَ الْكِلْدَانِيِّينَ وَغُرَاةَ الْأَرَامِيِّينَ وَغُرَاةَ الْمُوَابِيِّينَ وَغُرَاةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُودَا لِيُيَذِّبَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.³ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا لِيُنْزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنَسَّى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ.⁴ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيئًا، وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ.⁵ وَبَقِيَ أُمُورُ يَهُوَيَاقِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.⁶ ثُمَّ اضْطَلَعَ يَهُوَيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوَيَاكِيمُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.⁷ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ لِأَنَّ مَلِكُ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ تَهَرٍ مِصْرَ إِلَى تَهَرِ الْفُرَاتِ كُلِّ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ.⁸ كَانَ يَهُوَيَاكِيمُ ابْنِ ثَمَانِي عَشْرَةِ سَنَةٍ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ تَحُوشَتَا بِنْتُ الثَّنَاتَانِ مِنْ أُورُشَلِيمَ.⁹ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبُوهُ.¹⁰ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عَبِيدُ بُوْحَدَتَصَّرُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ.¹¹ وَجَاءَ بُوْحَدَتَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ

وَكَانَ عَبِيدُهُ يُخَاصِرُونَهَا.¹² فَخَرَجَ يَهُوَيَاكِيمُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَأُمُّهُ وَعَبِيدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخَصَمَاتُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ.¹³ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَّرَ كُلَّ آيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.¹⁴ وَسَبَى كُلُّ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ خِتَابَةِ الْبَاسِ، عَشْرَةَ آلَافٍ مَسْبِيًّا، وَجَمِيعَ الصُّنَّاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ.¹⁵ وَسَبَى يَهُوَيَاكِيمُ إِلَى بَابِلَ. وَأَمَّا الْمَلِكُ وَنِسَاءُ الْمَلِكِ وَخَصَمَاتُهُ وَأَقْوِيَاءُ الْأَرْضِ سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.¹⁶ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَاسِ، سَبْعَةُ آلَافٍ، وَالصُّنَّاعُ وَالْأَقْيَانُ أَلْفٌ، وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلُ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ.¹⁷ وَمَلَكَ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيًّا عَمَّهُ عَوَضًا عَنْهُ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَّا.¹⁸ كَانَ صِدْقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمْبِطَلُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لَبْنَةِ.¹⁹ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَيَاقِيمُ.²⁰ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُودَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ كَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.